

# كرسي المتنبى ( شرح ديوان المتنبى ) ( حلقة ) 502 - أيمن العتوم

أيمن العتوم

الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسي المتنبى الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة بعد المائتين ووصلنا الى البيت التاسع عشر. قال المتنبى -

[00:00:00](#)

لنا مذهب العباد في ترك غيره واتيانه نبغ الرغائب بالزهد. رجونا الذي يرجون في كل جنة جاءنا حتى مايا اسلامنا الخلد تعرضوا للزوار اعناق خيله تعرض وحش خائفات من الطرد - [00:01:28](#)

وتلقى نواصيها المنايا مشيخة ورود قطا سم تشايحن في وردى. وتنسب افعال السيوف نفوسها اليه وينسبن السيوف الى الهند اذا الشرفاء البيض متوا بقتله اتى نسب اعلى من الاب جدي فتى فانت العدو من الناس عينه فما اغمدت اجفانه كثرة الرمد وخالفهم خلقا وخلقا وموضعا - [00:01:48](#)

فقد جل ان يعدى بشيء وان يعدي. يغير الوانا الليالي على العدى. بمنشورة الرايات من صورة الجندي. يغير الوان الليالي على العدا بمنشورة الرايات منصوره الجندي اذا ارتقبوا صباحا رأوا قبل ضوئه كتابا - [00:02:18](#)

لا يرضي الصباح كما تردى ومبثوثة لا تتقى بطليعة ولا يحتمى منها بغور ولا نجدي. يغصن اذا ما غرنا في متفاقد من الكفر غان بالعبيد عن الحشد. طيب اذا قال في البيت التاسع عشر لنا مذهب - [00:02:38](#)

بادي في ترك غيره واتيانه لنبغ الرغائب بالزهد. هم. لنا مذهب العباد. العباد النساك المتصوفة الزهاد الذين زهدوا بالدنيا وما فيها. فقال زهدنا بكل ملك سواه تمام؟ فلما زهدنا بكل ملك سواه فكأننا زهدنا بالدنيا - [00:02:58](#)

فهذا مذهب العباد ولكنك يا متنبى رغبت به فكيف تكون في هذا فكيف تسمى في هذه الحالة زاهدا؟ وانت صحيح انك زهدت بسواه ولكنك رغبت به وهو من ملوك الدنيا. فقال آآ - [00:03:21](#)

يعني حتى يزيل هذا التباس قال واتيانه نبغ الرغائب بالزهد. يعني هو ملك ليس ككل الملوك. ليس ملك لهو ولا دنيا ولا لعب ولا ولا قيان ولا موسيقى ولا غناء هو ملك جد وجهاد واجتهاد وتثبيت للدولة - [00:03:35](#)

حين نأتيه نأتيه لكي نجاهد معه. والجهاد رغبة عن الدنيا. ورغبة في الزهد. فقال واتيانه نبغ الرخاء يبقى بالزهد يعني رغائبنا زهد في الدنيا. فلذلك زهد في ملوك الدنيا وهو ليس من ملوك الدنيا. اي لا يسير على نهجهم. انما - [00:03:55](#)

نهجه الجهاد في سبيل الله فلذلك جئناه لان مجيئه والالتحاق به هو زهد في الدنيا. اذا لنا اذهب العباد في ترك غيره واتيانه يعني ولكننا اتيناه لاننا نجد اه لاننا لا نجد اللهو اللعاب - [00:04:15](#)

ولا ملهيات الدنيا ولا يعني لا نجد عنده الا المروءة والا الجد والجهاد والاجتهاد. واتيانه نبغ الرغائب زهدي. ثم قال في البيت العشرين رجونا الذي يرجون في كل جنة بارجان حتى ما ياسنا من الخلد. لماذا اتيناه؟ لاننا نريد الجنة - [00:04:35](#)

كيف تكون الجان؟ قال لديه جنتان اللحاق به والجهاد معه في سبيل الله واستشهاد يدخل الجنة. وبلاداه جنة فكلما حللنا في روضة من رياضه وفي كل قطعة من قطعه وفي كل موضع من مواضعه رأينا الجنة. بيحكى عن بلاد فارس طبعا جنان - [00:04:55](#)

وحدايق غابات غناء لفاء ها قال رجونا الذي يرجون في كل جنة بارجان. وارجان هذا موضع ممدوح او بلد ممدوح وارجال بلد او يعني غني بالطبيعة فهي جنان فقال لك كاننا عشنا معه في جنة الدنيا قبل ان - [00:05:16](#)

تعيش معه في جنة الاخرة رجونا الذي يرجون مين اللي يرجون وهو عائد على مين هذي في يرجون على مذهب العباد على العباد

يعني فنحن نرجو ما يرجوه العباد ماذا يرجو العباد - 00:05:36

الزهاد والنسك يرجون الجنة. ان الجنة عنده في الحاليين في الدنيا وفي الآخرة. اما في الدنيا فيلاده جنان. واما في الآخرة فان تباعه من اجل الجهاد في سبيل الله يفضي الى الجنان. في كل جنة بارجم حتى ما يئسن من الخلد. قال - 00:05:46

ليش؟ لان الجنة فيها خلود. وقال لك جنة الدنيا كأنه احنا خلاص ما يأسنا كما يأس الانسان في الوضع الطبيعي من الخلد لانه ايش قال له اه في القرآن الكريم الشيخ؟ قال له الشيطان قال او ابليس قال لادم عليه السلام - 00:06:06

قال هل ادلك على شجرة الخلد ومملك لا يبلى؟ فانا بدي اخليك خالد في الدنيا. انا اريدك ان تعيش خالدا. فقال فكأننا يعني الانسان الذي عنده طموح الخلود يعني دائما عنده اه اه توق الى الخلود هذه طبيعة في الانسان ها يريد ان يعيش طويلا وان يعمر وان يخلد - 00:06:21

اه اه ولولا ان الله يعني يتلي الانسان اه فيعيده الى ارض العمر. ها ويعيده الى الامراض والاسقام والواجع والى ان ينسى كل شيء لاحب الدنيا وهو الدنيا محبوبة ولا اراد او ابتغى او طلب الخلود فيها. ها فرب العالمين يريه الوجه - 00:06:41

قبيح من الدنيا في اخريات حياته فيتمنى الموت. يعني الحديث لا تتمنوا الموت. هم. ولكن اه قل اللهم اه احيني اللهم احيني ما دامت الحياة لي وامتني ما دامت الوفاة او الموت خيرا لي - 00:07:04

فالقضية ان الانسان اه قال له سئتم زهير قال سئمت تكاليف الحياة هرمت آآ وانا هاقول رب العالمين قال قبل الزهير واعظم مما قاله زهير قال قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا. زهير قال سئمت - 00:07:19

تأليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا ابا لك يسأل ياسر ثمانين سنة ياسر فايش اه فقال لك احنا كأن ما يأسنا من الخلد في الدنيا ليش؟ لانها جنة واهل الجنة خالدين او اهل الجنة خالدون. نعم. قالوا رجونا الذي يرجون في كل جنة بارجم حتى ما يئسن من الخلد - 00:07:38

ثم قال في البيت الواحد والعشرين تعرضوا للزوار اعناق خيله تعرض وحش خائفات من الطرد اه اه طبعا ايش يقول لك تعرضوا للزوار اعناق خيله. يعني خيله بس تجد الزوار الذين يزورونه من اه اه وهو ماذا يفعل - 00:07:58

هو بالزوار الذين يزورونه ويأتونه يعطيهم يهديهم الخيل. فالخيل ايش؟ تشيح باوجهها عن الزوار. لما تخاف من الطرد ها؟ تخاف ان اضرب على وجوهها فتضرب ليش؟ لانها لم تروض بعد. اه فرأت ان هؤلاء الزوار اي هؤلاء الذين زاروا الخليفة او - 00:08:20

فالامير اعطى اعطاهم هذه الخيول رأوا انهم غرباء عنها او رأت هذه الخيول ان هؤلاء الناس غرباء عنها فايش؟ تعرضوا للزوار اعناق خيله تعرض وحش. الوحش يعني الحيوان الوحشي المتوحش - 00:08:40

المقصود ليس يعني المفترس ان المقصود غير الذي الف لم يؤنسن او لم يروض تعارض وحش خائفة من الطرد اي ان تضرب على وجوهها هم شو قال طيب؟ العكبري عن هذا البيت بالذات شو قال؟ - 00:08:57

قال وهذا البيت اللي هو تعرضوا للزوار اعناق خيله تعرض وحش خائفات من الطرق قال وهذا البيت ليس فيه حسن مدح ما عجب له لا العكبري ليش؟ قال ولو عكس معناه كان حسنا. فلو قال ان خيله تفرح بالزوار حتى ينهبها منهم لتستريح من او حتى -

00:09:14

يهبها منهم لتستريح من الكد وملافاة الحرب لكان امدح له. هو ايش قال؟ لو انه قال هذه الخيل آآ فرحت بمقدم الزوار ليش؟ لانه هي عنده عند الخليفة والامير كانت متعبة لكثرة دخولها المعارك. ولكنها حين يهبها - 00:09:34

لزواره وضيوفه فانها ترتاح قليلا من المعرفة. قال لو قال ان المعنى لكان احسن. هل انت يعني اكيد هذه المعنى بالمناسبة معنا بهذه الطريقة التنطع المتنبى كثيرا سابقا بس ربما كان الموقف هنا يستدعي ان يقول هذا الكلام. هو طبعا ايش اه اه معناته لو -

00:09:54

لو اراد ان يقول المعنى الذي قاله العكبري لتبين ان الخيل ليست خيلا كريمة ولا اصيلة ولا مجرية في الحرب انها تنتظر لكي ترتاح اذا هذه ليست حرب هذه تصير صحيح انه آآ مدح الخليفة بانه اعفى الخيل ولكنه ذم الخيل - 00:10:14

لانه الخيل ستكون ستنقص عن الجهاد. اه حين تفرح بانها ارتاحت من المعركة والمتنبي يريد ان يقول انها مجاهدة عند كل احد تذهب اذ الجهاد جبلة فيها. هم. ثم قال في البيت - [00:10:34](#)

اه الثاني والعشرين قال وتلقى مين التلقاء؟ الخيول هذه نواصيها المنايا مشيخة ورود قطن من تشيخنا في وادي. ها هذي طبعا صورة مش هدية. سينمائية المتنبي نرجع لسينمائية المتنبي. قال لك هذه الخيول خيول كريمة خيول - [00:10:48](#)  
الشجاعة خيول مجربة في الحرب خيول قوية خيول سريعة. فالملايا تأتيها من الجهة الاخرى. اه شبه المنايا ورد والورد المنهل حوض الماء. ها؟ وبالفعل نحن سنرد على حوض الموت كلنا سنشرب من ماء الموت او من - [00:11:08](#)

بس الموت كلنا سندوق هذا الكأس فنموت. اه فقال لك الورد او الموت ورد. وهاي ايش اللي هي المنايا. المنايا جمع منية وهي الموت. فقال لك ايش قال آآ وتلقى نواصيها. نواصيها مقدمة شعرها. دلالة على انها ايش؟ مقبلة غير مدبرة. وتلقى نواصيها المنايا مشيخة. مشيخة مسرعة - [00:11:28](#)

شوف الانسان يهرب من الموت هذه ايش؟ نزلت بكامل اعدادها كانها اه كثيرة تريد ان تشرب منها حوض الموت شوف شوف الموت تحتك. يعني في منطقة شوي منخفضة. كل الناس تهرب عن هذا الحوض الذي لا بد لكل احد في الاخير في اخر الحياة او -

[00:11:48](#)

في اخر ما كتب له من حياة في هذه الدنيا ان يؤخذ من عنقه ويجر الى حوض الموت في شرب منه على التشويه طبعا. فقال لك هذه الخيول تأتي مسرعة - [00:12:08](#)

اشاعتها لا تخاف الموت. زي ايش؟ قال ورودها وتلقى نواصيها البلايا مشيخة. يعني مسرعة ها وده قطن والقطر الطيور الصغيرة ها جميع قطة ها هذه الطيور التي ترد على الماء لكي تشرب تكون عطشى فتريد ان تشرب ماء قال - [00:12:18](#)

كود قطن صم والصم جمع صماء يعني. اي لا تسمع ليش جعلها صماء؟ اي انها لم تشغل بغير الاسراع الى الماء. وهذه الخيول لم تشغل بغير الاسراع الى الموت. شجاعة منها ها ورود قطن صم ثم تشايخنا تسابقنا - [00:12:38](#)

اه في وادي لا ان يردن الماء. فقال لك مثل هذه الخيول المسرعة الى قتال الاعداء وان تلقى في قتالهم الموت مثل للقطى المسرعة الى منهل الماء او مورد الماء العذب تريد ان تشرب منه. فهذه تروى القطا تروى بالماء - [00:12:58](#)

وهذه تروى بالموت وكلاهما عطش الى مائه. فاما ماء القطا فالماء الطبيعي فالمنهج الماء العذب. واما قطع امة ماء الخيل فهو الموت. والله صورة جميلة جدا وتلقى نواصيها المنايا مشيخة ورود قطن صم تشايخ نفي وادي. اه - [00:13:18](#)

وطبعا ابن الاطنابة ها في كلمة موسعة مشيخة اعاش قال اه ابت لي عفتي واباب ابت لي عفتي في كلمة مشيخة المشيخة المسرع. قال ابت لي عفتي وابي بلاني واخذ الحمد بالثمن الربيح. واقدام - [00:13:44](#)

على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيخ. مشيخ المسرع الي هو يريد ان يقتلني فانا ضربتها متى. فهاي وردت هنا كلمة المشيخي ها وطبعا هذا طالب اما عمرو بن معدي كرب الزبيدي فقال عن هذه الخيل اللي هيكا او آآ يعني اسرعته هي - [00:14:05](#)

وتردد هو بعدين رجعت لنفسه فاسرع ايضا بها. احنا نحكي عن كلمة المشيخ واسراع الخيل كانها هيكا يعني مثل سرب من القطا شو قال عمرو بن معدي كرب الزبيدي قال ولما رأيت ولما رأيت الخيل زورا كأنها جداول زرع ارسلت - [00:14:25](#)

فجاشت الي النفس اول مرة تعبت شوية فردت على مكروها فاستقرت مكروها ان تأتي المعركة وتقاتل هم يعني قال وتلقى نواصيها المنايا مشيخة ورود قطن سم تشايخن في ورده اذا ثم قال في البيت اثنين وعشرين كما قلنا وتلقى نواصيها المنايا مشيخة

ورود قطن صم من تشايخن في وادي ثم قال في البيت الثالث والعشرين وتنسب - [00:14:47](#)

تعالوا السيوف نفوسها اليه وينسب السيوف الى الهندي. قال كل واحد ينسب الى اصله. فاما السيف الى الهند فنقول سيف هندي يعني نسبة الى مصدره او نوعه ونقول سيف يماني نسبة اذا الى اليمن انه مصنوع في اليمن. آآ وهكذا. ونقول آآ - [00:15:17](#)

سيف آآ اذا جاز عميتي بمعنى انه يضرب بقوة ابن العميد. فالسيوف لا قيمة لها مم السيوف لا قيمة لها الا بقيمة حاملها. بمعنى انها لا تضرب الا بالكف التي تضرب بها. فسيف السيف اصلا حديدة ملقاة مهملة. فاذا لم - [00:15:37](#)

فارس شجاع وضربت بها ضربة صحيحة وقوية وشجاعة فالسيف لا قيمة لها. فنسبه فاصله الكريم فاصل السيف كريم. ان كان اه ذا اصل عال كأن يكون سيفا هندوانيا او هنديا او سيفا يمينا. اه فهذا لا يرفعه - [00:15:57](#)

انما يرفعه القوة الضاربة به وهذا حقيقة. هم ولذلك ايش قال المتربي نفسه قال اذا نحن سميناك ادخلنا سيوفنا من التيه في اغمادها تتبسم. يعني ايش؟ ليش؟ لانها لانها يعني تشبه اسمه. فاحيانا ايش؟ لانه - [00:16:17](#)

ضارب في الحرب الشجاع وهو المتبني ايضا قال من من قبل في هذا المعنى انه القوة للكف الضاربة لا للسيف اذا السيف حديد قال اذا ضربت بالسيف في الحرب كفه تبينت ان السيف بالكف يضرب. اذا القوة لليد الضاربة بهذا السيف - [00:16:36](#)

قال وتنسب افعال السيوف نفوسها اليه وينسب السيوف الى الهند. هم. ثم قال في البيت الرابع والعشرين اذا الشرفاء البيض متوا بقتله اتى نسب اعلى من الاب والجد ده الشرفاء والبيض. الشرفاء جامع شريف ومعروف معناه والبيض جمع ابيض والمقصود به الكريم. مم. وابيض آآ من علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول - [00:17:00](#)

وعن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه اه آآ يتامى عصمة للارامل. الشطر الثاني في كلمة نسيتها. ها. اذا اذا الشرفاء البيض متوا تقربوا ها متى بنقول مت اليه بصلة - [00:17:30](#)

يعني تقرب اليه بصلة متوا بقتله والقطو الخدمة. اه بقتو خدمته. يعني اذا الشرفاء اعالي النسب الكرماء اذا خدموه اتاهم نسب اعلى من نسبهم الحقيقي. اذ ينسبون انهم يخدمون في عند ابن العميد - [00:17:47](#)

او في حوزة ابن العميد او في بلاط ابن العميد. فابن العميد نسب اعلى من اي نسب اذا اقترن به اسم كريم او شريف او آآ سيد شجاع. مم. اذا الشرفاء البيض متوا بقتل - [00:18:07](#)

اتى يعني لهم لهؤلاء نسب اي حازوا نسبا وشرفا بخدمة ابن العميد او في جواره او في بلاطه اعلى من الاب والجد اعلى من نسبه الحقيقي ابا وجدا. والقتل هذه او يعني خدمه وردت في معلقة - [00:18:22](#)

عمرو بن كلثوم التغلبي حين قال تهددنا وتوعدنا رويدا. والله لنورجيك. تهددنا هذا قتل الملك لما طلبت ام الملك منامه ان تخدمها فصاحت فدخل عمرو ابن كلثوم التغلبي على الملك فقتله. ليش؟ طب هي مش هي مش ليس الملك هو الذي طلب من امه ان تخدمه - [00:18:42](#)

انما ام الملك فقال لك لا والله هاد اللسان سيقتل انت بامي. ليش؟ لانها فقط طلبت القصة معروفة طبعا اه لانها يمكن يكون الرجوع الى تفاصيلها. لانها طلبت من امه ان تناولها شيئا تقديمها ماذا يعني؟ ليست تكنس ولا ولا تجري ولا تطبخ ولا شيه من هذا ولا - [00:19:10](#)

تقوم باي خدمة اخرى بس تناولها شيئا معلقا كأنه كان معلقا على الجدار فصاحت انه يعني وين كرامتي انا ميننا يوم الملك وتطلب من امرأة عادية بس هذولا بنو تغلب اه يعني قال في العبارة المأثورة عن قال لولا - [00:19:28](#)

اسلام لا اكلت تغلب العرب من كبرائها او سطوتها وانتشارها وعددها ايضا. هم. فايش قال آآ عمر كلثوم في المعلقة قال تهددنا وتوعدنا ها تهددنا وتوعدنا رويدا. متى كنا لامك مقتوين؟ ثم قال في البيت الخامس والعشرين - [00:19:44](#)

يقصد ابن العميد فتى فأتت العدو من الناس عينه. فما ارمدت اجفانه كثرة الرمد فتى. هم. مش هيك كان اه لتعلم مصر كلمة فتح هذه ايش؟ فيها الانفة اه فيها العظمة فيها انه انا في في عنف واني شبابي وقوتي - [00:20:04](#)

وفروسية قال لي تعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعواصم اني الفتى. فقال الفتى. فلا تقال فتى الا اذا كانت مدحا اه فتن يعني انت فتى قوي فتى فأتت العدو شوف كيف جانس بين فتى وفاتت. فأتت العدو من الناس عينه - [00:20:24](#)

عينه مبصرة فلم تعدى باي مرض من امراض الناس فأتت العدو من الناس عينه. فما ارمدت اجفانه كثرة الرمد. الرمد عن سوء الاخلاق والبخل والجبن بالرمد او بالعين الرمداء او بالعمى. فقال لك الناس كلهم عميان - [00:20:43](#)

لا عينه صحيحة اي ناس كلهم مبتلون بالاخلاق السيئة من الكذب والخيانة والغدر والخسة والجبن والبخل اما هو فلا يعدى بشيه من اخلاقهم فهو اه المناعة عنده عالية جدا. فلا يعديه اي خلق سيء من اخلاقه - [00:21:06](#)

قال فتى فانت العدوى ما قدرت فاتته يعني افلت هو من العدوى او افلنته العدوى فلم تحل بداره. فتى. فانت العدوى من الناس عينه اي فانت عينه العدوى فهريت عينه من عدوان فما ارملت عينه اي لم تقع في الاخلاق السيئة. اجفانه كثرة الرمد عند الاخرين. فهم عمي وهو مبصر. عمي - [00:21:26](#)

لاخلاقهم السيئة ومبصر هو لاخلاقه الحميدة ثم قال في البيت السادس والعشرين وخالفهم ها لانه لم يعدى باخلاقهم السيئة وخالفهم فهم ذو اخلاق سيئة وهو ذوو ذو خلو اخلاق حميدة خلقا اه في - [00:21:49](#)

هم ضعاف وهذا ايش كما قال الله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم. وهو قوي وخلفهم خلقا وخلقنا في الاخلاق ذميمة وحميدة وموضعا هم في الدون وهو في العلو. هم يعني يرضون بالقاع ولا يرضى الا بقمة القمم. وموضعا - [00:22:07](#)

قد جل ارتفع وارتقى وسما ان يعدى بشيء ان يعدى بشيء من اخلاقهم وان يعدى باخلاقه اياهم. طب ليش؟ اخلاقك حسنة يا آ ابن العميد فلماذا تقول جل ابن العميد ان يعدى الناس باخلاقه الحسنة فليكن ليعديهم باخلاق حسنة - [00:22:27](#)

يصبحون آ شجعانا وكرماء. قال لا هو آ حتى لو عدوا باخلاقه فانهم لا يستطيعون ان يصلوا الى منزلته. فما في احد حتى لو اراد يعني لو لو تمت العدوى بالشجاعة فما اشجع منه فما في عدوى اذا فهو تظل شجاعته اعلى منهم فجل - [00:22:47](#)

ان يعدي يعني ان يعني دنا الاخرون ان يتخلقوا باخلاقه فلا يستطيعون حتى لو ارادوا. ولذلك قال فجلى فقد جل ان يعدى بشيء وان يعدي من اخلاقه فلا يصلون اليها. ثم قال في البيت السابع والعشرين يغير - [00:23:07](#)

الوانا الليالي على العداء بمنشورة الرايات من صورة الجندي. مم. يغير الوان الليالي. شو الوان الليالي؟ شو ما الليل؟ اه. الليل اسود مظلم. قال هو يغيره بما؟ على العداء ها العدا مطمئنون الى ليل يركنون فيه ينامون يرتاحون اسود يخفيهم عن الاخرين. هو يحرق عليهم بيوتهم وغاباتهم في غير لون الليل - [00:23:27](#)

اصبحوا الظلام نهارا ها في غير اي انه يحرقهم اه بمنشورة الرايات برياياته اه العالية الراية العلم الاعلام العالية المنشورة دلالة على الظفر والنصر. من صورة الجندي. هذه الرايات منصوره اجنادها الذين يحاربون معه. هم. ثم - [00:23:56](#)

قال في البيت الثامن والعشرين اذا ارتقبوا الواو عائد على الاعداء. اللي هي العيد اللي في البيت السابع والعشرين. اذا ارتقبوا صباحا رأوا قبل ضوئه كتائب لا يرضي الصباح كما ترد - [00:24:16](#)

اذا هم انتظروا الصباح حتى يطلع رأوا قبل ضوئه قبل ان ينبلج الصباح. مش هيك؟ قال اه في القرآن الكريم فاذا نزل فبساحتهم فساء صباح المنذرين. هذه واحدة. في انه يعني الصباح يأتي احيانا بما لا يحمد. اه فصبحهم عذاب مستقر - [00:24:29](#)

يجب التأكد من الاية لكن استخدمت على الاقل في موضعين هذا هذين الموضع الذين ذكرتهما في القرآن عن انه الصباح المنتظر قد يأتي بما لا يحمد. اه القرآن الكريم ايضا ان موعدهم الصبح شوف ارتباط الصبح بالخبر. بالتغير بالمفاجأة بالانقلاب في الحالة اما من اه - [00:24:49](#)

يعني اه خوف الى امن او من امن الى خوف. اما من نصر الى هزيمة واما من هزيمة الى صراخ. فقال الله تعالى آ ان موعدهم الصبح اليس الصبح في قريب؟ بلى. هم. اذا اذا ارتقبوا صباحا اذا ارتقب الاعداء طلوع هذا الصبح رأوا قبل ضوئه قبل ان يطلع هذا الصبح كتائب والكتائب - [00:25:09](#)

سمعوا كتيبة والكتيبة الجماعة من الخير. شف هذه الكلمة العربية القديمة ظلت تستخدم في المصطلحات العسكرية الى اليوم. فنحن نقول كتيبة والكتيبة في التعريف الحديث مجموعة من الجند كان في الاول مجموعة من الخيل اه اذا كتائب اه اذا ارتقبوا صباحا رأوا قبل ضوئه كتائب - [00:25:29](#)

لا يرضي يرضي من الرديان. الرديان الجري السريع. لا يرضي اذا لا يجري الصباح كما اترضي كما تجري هذه الخيول. اذا قديش الصبح سريع يأتي سريعا. قال لك لا الخيل اسرع. فاراد الصبح ان يسبق الخيل فتسابقا - [00:25:49](#)

فسبقت الخيل الصبح فاتتهم قبل ان ينبلج. الفجر او ضوء الصباح. شف كيف المشهدية ايضا عند المتنبى في المسابقة الرديان ما بين الصباح والخيول اه جاء الصبح ليكشف الليل مسرعا يجري اه الصبح يجري والخيول تجري - [00:26:09](#)

طبقة الخيل الصباح فاتت الاعداء فقتلتهم. في الليل يعني قبل ان يطلع الصباح. لم؟ لان السباق الذي تسابقته الخيل مع الفجر او مع الصبح خسر فيه الصبح. وفازت الخيل فاتت الاعداء في الليل فقتلتهم - [00:26:29](#)

هم اذا كتائب لا يرضي اي لا يجري. صباحك كما تردي كما تردي هذه الخيل. والمتنبي بحب كلمة تردي يبدو انه استخدمها في اكثر من موضع اذا يعني هو شف والله بدنا معجم بس - [00:26:49](#)

حركات او يعني اه انواع الجريان او العدو عند عند المتنبي للخيل وللابل استخدم كثير من المصطلحات مو بقول لك تسير الابل هاي سهلة وتسير الخيل او تجري الخيل او تعدل الخيل هذه كلنا نستخدمها بس استخدم الوقت واستخدم - [00:27:05](#)

ان الرسل واستخدم الاكل ماشية الخيظة فدا كل ماشية الهيدبة اه واستخدم الخيزر والهيدبة واستخدم هنا الرديان اه اه شو قال البيت الذي فيه مثل هذا الكلام؟ قال وترد الجياد الجرد فوق - [00:27:24](#)

جبالها وطرده الجياد الجرد فوق جبالها وقد ندف الصن نبر في طرفها العطبي. تمام اذن اذا ارتقبوا صباحا رأوا قبل ضوئه كتائب لا يرضي الصباح كما تردي ثم قال في البيت التاسع والعشرين ومبثوثة اي ورأوا - [00:27:44](#)

ثوثة فالواو هنا للعطف ومبثوثة لا تتقى بطليعة ولا يحتمي منها بغور ولا نجد. ورأى الاعداء مبثوثة الجيش اه لا تتقى لا يعني لا لا تدافع لا يمكن دفعها بطليعة والطليعة المجموعة المستطعة - [00:28:06](#)

فقال لك شو ما اه كان قد اه اه العدو ارسل الطلائع من اجل استكشاف المكان والرجوع الى الجيش ليستعد فانه لن تنفع هذه الطلائع مع هذه آآ الكتائب اللي ابن العميد التي قدمت الى الاعداء لانها منشورة ومبثوثة - [00:28:26](#)

فهي تباغتهم كما باغت اه تباغتهم قبل ان يطلع الصباح وهم يعني في نومهم هانئين او مستقرين مبثوثة لا تتقى لا تدفع بطليعة الجماعة التي تراقب العدو طلائع. اه ولا يحتمي منها ولا يمكن تحمي نفسك منها بغور - [00:28:46](#)

الغور المنخفض من الارض ها آآ قل ان ان اصبح ماؤكم غورا في الاية القرآنية في سورة الملك. فمن يأتيكم بماء معين دورا منخفضا يعني غائرا ذاهبا في الارض في الغور المنخفض من الامر. من الارض. وعندنا في الاردن من اشهر الاغوار في العالم غير الاردن. مشهور لانه - [00:29:06](#)

وفي ايضا اخفض بقعة في العالم وهي اه البحر الميت. اذا لا يحتمل ولا نجدي والنجد المرتفع من الارض. فلا يستطيعون الاختباء اه في الاغوار ولا يستطيعون الهرب الى عالي الجبال لكي لا يصل اليهم كتائب ابن العميد. فلا يتقى لا تتقى - [00:29:26](#)

طليعة ولا يحتمي منها بغور ولا نجدي ثم قال في البيت الثلاثين يغصن. مين هذول اللي يغصن؟ الكتائب الخيول يغصنا اذا ما غرن في متفاقد من الكفري غان بالعبيد عن الحشد. طبعا يغصن رويت عند ابن جن يغصن - [00:29:46](#)

لان الرغبة يغيض واغيض الماء في القرآن الكريم واغيض الماء استوت على الجودي. قيل بعدا للقوم الظالمين فيغصن. اه يعني ينزلن يعني يختفين اذا ما غرنا فيه متفاقد اه الان عند الواحد يغصنا اذا ما - [00:30:09](#)

ما عدنا اذا ثلاث روايات العكبري يقول يغصن اذا ما غرنا في متفاقد. الواحد يقول يغصن اذا ما عدنا في متفاقد واه ابن جن يقول يغصن اذا ما غرن في متفاقدن. وكلها معاني في تخدم المعنى الذي اه يتيحه سياق القصيدة - [00:30:30](#)

فلو اخذنا رواية العكبري يغصنا اه من غاصه في الشي غاصة فيه يعني نزل فيه الى اه اقصى شيه يغصنا اذا ما غرنا غرنا من غارة الخيل تغيير اي هجمت. فاذا هجمت على الاعداء اه غاصت فيهم فكانها - [00:30:50](#)

بهم ها في متفاقد والمتفاقد الذي يفقد بعضه بعضا لكثرتة. فاذا هجمت اه بطلت تعرف انت مع الاداء مين معك مين ضدك؟ فيغصنها اذا ما غرنا في متفاقد اه من الكفر لكثرتها - [00:31:10](#)

ولو قلت يغصن من غاض الماء وغض الماء يعني ايش؟ نزل الى القاع فاستقر فقل له نفس الشيه يعني ايش؟ كأنهن اخت كان الخيل اختفت لكثرة ما دخلت واشتبتك مع العدو. اه. واذا قلت اذا ما عدنا اه يعني اذا ما عدنا الى اه اه يعني - [00:31:30](#)

من المعركة اذا ما عدنا من المعركة الى قائدها وهو ابن العميد فستتفاقد اي آآ لن يعرف بعضهم بعضا لكثرتهم ولتشر لتفرقهم وانتشارهم. هم من الكفر بسبب كثرتهم هان مستغن يعني بالعبيد اه عن الحشد بالعبيد قصد رجاله وجنوده لانهم يعني - [00:31:50](#)

عبيد له في خدمته وفي خدمة آآ غاياته من القتال. عن الحشد الحشد انك انت تلم اي ناس. لانه في في ملوك هذا الزمان تعرفوا القذافي لما كثير ناس من افريقيا مشان يطلعوا بمظاهرات له او يقاتلوا لما احتدمت بعض المعارك - [00:32:15](#)

آآ فهو استجلب حشدا كثيرا من افريقيا ومن غيرها طبعا. اه من اجل ان يقاتلوا اه ضد من ناروا ضده. نعم فهو قال لك يستغني بعبده اي بجنده الحقيقيين الذين يفدونه بالارواح عن الحشد على ان يحشد اي اناس. فهؤلاء ايضا جنوده - [00:32:35](#)

منتشرون في المعركة اه اه لا يعرفون لكثرتهم. هم. يغصن اذا ما غرن في متفاقد من الكثر غان بالعبيد عن الحشد. دعونا نتوقف عند البيت الثلاثين في هذه القصيدة التسعين. وملتقيكم ان شاء الله - [00:32:55](#)

الحلقة القادمة الحلقة السادسة بعد المائتين فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

[00:33:15](#)